

تفسير البغوي

سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ

- (سلام) قال عطاء : يريد : سلام على أولياء الله وأهل طاعته . وقال الشعبي : هو تسليم الملائكة ليلة القدر على أهل المساجد من حيث تغيب الشمس إلى أن يطلع الفجر . وقال الكلبي : الملائكة ينزلون فيه كلما لقوا مؤمنا أو مؤمنة سلموا عليه من ربه حتى يطلع الفجر .
- وقيل : تم الكلام عند قوله : " بإذن ربهم من كل أمر " ثم ابتداء فقال : " سلام هي " ، أي : ليلة القدر سلام وخير كلها ، ليس فيها شر . قال الضحاك : لا يقدر الله في تلك الليلة ولا يقضي إلا السلامة . وقال مجاهد : يعني أن ليلة القدر [سالمة] لا يستطيع الشيطان أن يعمل فيها سوءا ولا أن يحدث فيها أذى . (حتى مطلع الفجر) أي : إلى مطلع الفجر ، قرأ الكسائي " مطلع " بكسر اللام ، والآخرين بفتحها ، وهو الاختيار ، بمعنى الطلوع ، على المصدر ، يقال : طلع الفجر طلوعا ومطلعا ، والكسر موضع الطلوع .